

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

دراسة حالة على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06 سنة) ،ولاية باتنة.

د/ دغوش عقبة أستاذ محاضر (ب)

د/بن مصباح كمال أستاذ محاضر(أ)

مقدمة

إن هذه الدراسة هي محاولة لعرض صورة من صور التقدم في دراسة مشكلات الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة، الذي كان يدافع خبرتنا التي نتخذ جذورها الرئيسية من الممارسة العملية للنشاط الحركي المكيف في عيادة شيوخ نوردين لتأهل، الرياضي في ولاية باتنة، فضلا عن قناعتنا النظرية بأن مشكلات الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة واضطراباته الحركية يمكن التحكم فيها و تعديلها، بهذين الدافعين تعاوننا في وضع هذا البحث وتقديمه للقارئ بهدف تحرير ذهنه من بعض المفاهيم الخاطئة عن طبيعة مشكلات الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة وتطويرها ومصادرهما ومناهج تحسين وتطوير قدراته البدنية والحركية .

إن اختيار الباحث لمشكلة بحثه نابع من شعوره بأهمية المشكلة ورغبة في حلها لمدى أصالة وحدانية المشكلة ومقدار إسهامها العلمي في البناء المعرفي لهذه الفئة المهمة وعلى ضوء هذا نطرح التساؤل التالي:

هل دراجة الحبو تؤثر على نمو القدرات البدنية و الحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ؟

وبالنظر إلى النتائج السابقة والمنمثلة في ارتفاع مستوى نمو واكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية الأساسية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح استنتج الباحث ما يلي :

- إن الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في حاجة ماسة إلى برامج دراجة الحبو بغرض الارتقاء بالمستوى البدني والحركي لهذه الفئة .

- استخدام الكثير من التعزيزات الحركية بدراجة الحبو أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ساعدت في نمو واكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى أفراد العينة قيد الدراسة .

- نجاح الوحدات التدريبية المقترحة راجع إلى الأسس العلمية المتبعة في دراجة الحبو والتربية الخاصة بهذه الفئة.

- أهم ما يواجه المدرب من صعوبات أثناء تربية الاعضاء الحركية للأطفال هو طريقة التواصل .

résumé

Cette étude est une tentative de montrer une forme de progrès dans l'étude d'un enfant avec des problèmes ayant des incapacités motrices Statistique qui a été motivée par notre expérience qui prennent les principales racines de la pratique de l'activité moteur conditionneur anciens Nordine Clinique pour la réhabilitation des sports dans l'état de Batna, ainsi que la théorie de la conviction que les problèmes de l'enfant le moteur des problèmes physiquement handicapés et mineurs peut être contrôlé et ajusté, ces deux payeurs coopération dans le développement de cette recherche et le soumettre au lecteur afin de libérer son esprit de certaines des idées fausses sur la nature de l'enfant avec des problèmes ayant des incapacités motrices statistique et le développement, sources et méthodes pour améliorer et développer son moteur physique et.

Le choix du chercheur au problème de sa recherche provient de son sens de l'importance du problème et la volonté de résoudre la mesure de l'originalité et la nouveauté du problème et le montant de leur contribution à la construction du savoir scientifique pour la catégorie d'emploi et à la lumière de cette poser les questions suivantes:

Sont bicyclette exploration affecte pas la croissance de la capacité physique et la mobilité pour les enfants ayant des incapacités motrices statistiques?

Compte tenu des résultats précédents du niveau élevé de croissance et l'acquisition de capacités physiques et leurs habiletés motrices de base après l'application du chercheur du programme de formation proposé a conclu ce qui suit:

-Les enfants handicapés moteurs Statistiques en besoin d'un vélo ramper programmes dans le but de l'amélioration de la physique et moteur pour cette catégorie.

-utiliser Beaucoup de moteur de vélo ramper mise en œuvre du programme de formation proposé contribué à la croissance et l'acquisition de capacités physiques de base et de la motricité avec l'échantillon à l'étude.

- succès modules de formation proposés pour voir les bases scientifiques utilisées dans l'exploration de la bicyclette et de l'éducation spéciale dans cette catégorie.

- le plus important ce que l'entraîneur des difficultés rencontrées lors de la reproduction moteur pour les enfants est un moyen de communiquer.

1-الإشكالية :

لاحظ الباحث أن دراسات كل من (Atlermeier,2000) و (Duff,2001) و (Marcus,2001) و (Messerole,2002) و (Tiemann و Riewal,2002) تختلف من حيث البرامج الموجهة لهؤلاء الأطفال، فتشيط قدراتهم البدنية والحركية وتحسين مستوى كفاءاتهم الشخصية والاجتماعية وتمكينهم من الانخراط في علاقات وتفاعلات مثمرة، كما تتعارض أرائهم من حيث فعالية برامجهم حيث لاحظ الباحث أن الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة الذين ينلقون العلاج الطبيعي في المراكز والعيادات لا يظهر عليهم أي تحسن أو نمو في القدرات البدنية والحركية وهذا ما أكده أولياؤهم. وهذا يكون من الضروري تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة وذلك بتحصن التدريب المتخصص لكل حالة على حدة عن طريق أداء تمارين بدنية بدراجة الحبو لإزالة العضلات التي يحدث فيها قصر وتقوية تلك التي فيها ضعف والذي، يسهم في اكتساب القدرات البدنية والحركية. إن اختيار الباحث لمشكلة بحثه نابع من شعوره بأهمية المشكلة ورغبة في حلها لمدى أصالة وحدانية المشكلة ومقدار إسهامها العلمي في البناء المعرفي لهذه الفئة المهمة وعلى ضوء هذا نطرح التساؤلات التالية :

هل دراجة الحبو تؤثر على نمو القدرات البدنية و الحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ؟

كما تبحث الدراسة في، الإجابة علم، التساؤلات الجزئية الآتية:

-هل دراجة الحبو تمي الأتزان العضلي الناتجة عن الإعاقة الحركية البسيطة ؟

- هل مستوى برنامج دراجة الحبو لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة للعينة التجريبية أحسن من الضابطة ؟

- هل تسمى دراجة الحبو التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث القدرات البدنية واكتساب القدرات الحركية ؟

- ما مدى تأثير دراجة الحبو على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث ليونة المفاصل و قوة العضلات ؟

2- أهمية الدراسة: تبرز أهمية هذه الدراسة في توضيح أهمية دراجة الحبو كوسيلة بدنية و علاجية و وقائية في التخفيف من المظاهر السلبية التي يعاني منها الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة فيما يخص نمو القدرات البدنية والحركية ، وقد تمثل نتائجها مؤشرا ايجابيا للأمر التي يجب أن يؤخذها القائمين على وضع دراجة الحبو للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في المستقبل .

3-فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : دراجة الحبو تؤثر ايجابيا على نمو القدرات البدنية واكتساب القدرات الحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

كما تتألف الفرضيات الجزئية من: - دراجة الحبو تلمي مؤشرات الاتزان العضلي (تحمل القوة العضلية، الإطالة للمجاميع العضلية الرئيسية ، التوازن والتوافق) للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

- مستوى برنامج دراجة الحبو لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة للعينة التجريبية أحسن من الضابطة ؟

- تسمى دراجة الحبو التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث المهارات الحركية الأساسية .

- تسمى دراجة الحبو التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث ليونة المفاصل و قوة العضلات.

4- أهداف البحث : لعل لكل بحث أهدافه الخاصة به فبحسب هذا تتجلى أهدافه أساسا في معرفة اثر دراجة الحبو على نمو واكتساب القدرات البدنية والحركية من خلال تطبيق برنامج مقترح في دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في المراكز الطبية تتناسب مع استعداداتهم واحتياجاتهم وقدراتهم البدنية لرفع من أداء القدرات البدنية والحركية والإدراك الحسي الحركي .

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

5-1- الأطفال ذوي الحاجات الخاصة: هو كل من يعاني من نقص دائم يعيقه عن العمل كلياً أو جزئياً ، و عن ممارسة السلوك العادي في المجتمع او عن احدهما فقط ، سواء كان النقص في الفترة المتأخرة او المتأخرة او الحسية او الحسية ، و سواء كان خلقياً او مكتسباً .

وهم اطفال يكون مستوى ادائهم و تحصيلهم مختلفا عن مستوى اداء و تحصيل الاطفال العاديين مما يلزم برامج تربوية خاصة لهم متضمنة خطة ارشادية لمساعدتهم على التكيف السوي مع البيئة التي يعيشون فيها ومن ثم فان مفهوم الاطفال المعوقين يشتمل على الاطفال الموهوبين او المتخلفين او العاجزين .

5-1-1- اللجنة الصحية للطفل التابعة للرابطة الامريكية للصحة العامة : تعتبر الطفل معوقاً اذا كان غير قادر على اللعب، او التعلم، او العمل، او انجاز ما يمكن ان ينجزه غيره من الاطفال رفقاً سنه ، و اذا كان غير قادر على تحصيل اكبر عائد ممكن من استخدام مجهوداته العقلية و العضوية الاجتماعية .⁽¹⁾

5-1-2- الأطفال ذوي الإعاقة الحركية : ينظر إلى الطفل المعوق حركياً على انه ' ذلك الفرد الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله أو عظامه بطريقة تعد من وتليفتها المادية هذا الخلل يؤثر على مظاهر النمو العقلي والحركي والاجتماعي والاشغالي ويستدعي ذلك الحاجة إلى الخدمات⁽²⁾،

5-2- دراجة الحبو :تعتبر دراجة الحبو أوسع بكثير وأعمق بالنسبة للحياة اليومية إذ ماقورنت بأى تعبير هو قريب من مجال التنمية الشاملة التي تشكل منه دراجة الحبو جزءا حيويا ،وهو يدل على أن دراجة الحبو ليست مجرد تدريبات تودي عند صدور الأمر، بل هي برامج تمت إشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل العضلات والمفاصل تتحرك بطريقة ميكانيكية تشبه الحركات الفطرية والطبيعية للطفل والهدف منها تنمية القدرات البدنية والحركية للأطراف العلوية والسفلية .

⁽¹⁾ بحرية ابراهيم السكري ، ا.م.د وسيلة محمد مهرايا ، ا.م.د فاطمة فوزي عبد الرحمان ، نشرات الاساسية في التربية

البدنية لرياض الاطفال الاوسياء و ذوي الاحتياجات الخاصة ، الطبعة ، مصر الاسكندرية ، 2005 ، ص119.

⁽²⁾ خليل المعاينة وآخرون :مدخل إلى الخدمة الاجتماعية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان، 2000 ، ص 139.

3-5- القدرات الحركية: تمثل كافة الوسائل الإدراكية عند التعلم والتي بموجبها يتم استقبال المثيرات في الوحدات الحركية ومن ثم نقلها للمراكز العقلية في الدماغ ومن أشكال أجهزتها في الدماغ هي الأجهزة الخاصة بالتمييز الحركي والتمييز البصري والتمييز السمعي التلمسي والقدرات التوافقية⁽¹⁾.

4-5- النمو الحركي: ويشمل انتصاب القامة والقبض على الأشياء والحركة والتوافق الحسماني العام والمهارات الآلية⁽²⁾.

5-5- النمو البدني: تتميز هذه المرحلة بالنمو البدني السريع و لهذا تكون عظام الطفل وأربطة مفاصله ليئة تساعده على الوثب والقفز دون التعرض السريع للكسر وتسمح مرونة مفاصله بأداء حركاته تتسلف بالمرونة، في بداية هذه المرحلة يستلجع الشبي و الجري بسهولة و في منتصفها يستمارع الوثب، بالقدمين والحجل بقدم واحدة و في نهايتها يحقق مزيدا من التعلم و السيطرة على حركاته و يستطيع إنقاز الوثب و الجري و التسلق.

6- إجراءات الدراسة الميدانية:

6-1- منهج البحث: المنهج العلمي المستخدم في إنجاز هذه المنكرة هو المنهج التجريبي .

6-2- مجتمع عينة البحث:

حيث تم اختيار العينة بالطريقة العلمية من الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة إذ يتكون المجتمع الأصلي للبحث من 68 طفلا ذوي الإعاقة الحركية البسيطة تم اختار منهم 30 كعينة للدراسة و 15 طفل للدراسة الاستطلاعية، في حين تم استبعاد الأطفال الذين شاركوا في الدراسة الاستطلاعية، و قسمت العينة إلى مجموعتين متجانستين .

6-2-1- المجموعة التجريبية:

تكونت من 15 طفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ، الغرض من توظيفها معرفة مقدار تأثير المتغير التجريبي (التزبية البدنية) على المتغير التابع أو النتيجة (اكتساب القدرات البدنية والحركية) .

6-2-2- المجموعة الضابطة: تكونت من 15 طفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ، الغرض من توظيفها مقارنة مقدار اكتساب القدرات البدنية والحركية لدى المجموعة التجريبية التي تخضع للبرنامج

(1) ماهر حسين محمود : "خلل الدماغ في التقييم الطبي وقوانين الألعاب" الذخيرة للمعزة، الإصدار، 2006م، ص115.

(2) حسن سليمان، أطفالنا كيف تعامل معهم ، الطبعة الأولى، كيان للطباعة والنشر و التوزيع 2007، ص16.

أثر دراجة الجبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

التدريبى المفترج مع مقدار اكتساب القدرات البدنية والحركية لدى المجموعة الضابطة غير الخاضعة لهذا البرنامج .

6-2-3- مجموعة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت من 15 طفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ، الغرض من توظيفها في البحث ملاحظة مدى تأثرها بعد استخدام الاختبارات القدرات البدنية والحركية.

و تقول إخلص محمد عبد الحفيظ ومصطفى حسين باهى * الغرض من وجود مجموعة ضابطة هو التغلب على تأثير القياس القبلى ، وعلى تأثير تفاعل القياس القبلى مع المتغير التجريبي ، كما يتيح لنا هذا التصميم الفرصة للتعرف على مدى تأثير المتغير التجريبي فقط⁽¹⁾.

قام الباحث بتوزيع أفراد العينة على مجموعة الدراسة (تجريبية ، ضابطة ، استطلاعية) مع الأخذ بعين الاعتبار العمر الزمني والطول والوزن من أجل تحقير التكافؤ بينهم.

6-3- المجال الزماني والمكاني:

تم إجراء التجربة في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 12 نوفمبر 2013 م إلى غاية 13 افريل 2014م.

تستقبل القاعة الأطفال الذين يعانون من إعاقة حركية بمختلف درجاتها من خلال متابعة خارجية وفحص أولي يبلغ عدد الأطفال بالميادة 44 طفلا ذوي الإعاقة الحركية البسيطة موزعين على أيام الأسبوع ، حيث يتم التكفل بهؤلاء الأطفال عن طريق طوية ، فوية ، طبي ، رياضي ، يتكون من (طبيب أخصائي ، في العلاج الرياضي ، أخصائي في العلاج الطبيعي ، أخصائية في العلاج الطبيعي ، أخصائي في النشاط الحركي المكيف ، موظفة استقبال).

أجريت جميع الحصص التدريبية للعينة التجريبية في عيادة شيوخ نوردين للتأهيل الحركي بولاية باتنة أما اختبارات العينة الضابطة فأجريت بمدرسة قروية . الملاح بنفس الولاية.

6-4- الأدوات المستعملة في الدراسة:

لقد تم إنباع المصادر و المراجع : كتب ومراجع بالعربية والفرنسية اعتمدنا عليها في نوصيح الموضوع و كشف جوانبه

(1) إخلص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهى : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والاسرية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000 ، ص 121 .

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06 سنة)

الوسائل البداعوجية: سفارة ، ميقاتي، بساط لين بكرات طبية، شريط قياس بكرات بأحجام وألوان مختلفة بكرات تنس ،أنايبب مطاطية دائرية لقياس التوافق ساعة توقيت الكترونية .

الوسائل المساعدة :

استمارة اختبارات القدرات البدنية والحركية،استمارة استطلاع آراء الخبراء والمختصين، و التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف .

7- التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية بمساعدة فريق مساعد عن الاختبارات القدرات البدنية والحركية حيث أنجزت هذه التجربة على أطفال جسمية الإلغفال سمدور الإعاقة الحركية البسيطة حيث كان العدد 15 لملل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (ذكور) بغرض التعرف على مدى صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المستخدمة في هذا البحث.

أما فيما يخص الاختبارات القدرات البدنية والحركة فقد تم إجرائها على عينة تتكون من 15 أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من جمعية الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ، وذلك للوقوف على الصعوبات التي تراها الباحث وكذا التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات ، وقد قمنا باستمارة كافة نتائج التجربة الاستطلاعية عن نتائج البحث الرئيسية وكان الهدف هو التأكد من صدق وثبات الاختبار وكذا مدى استجابة عينة البحث للاختبارات إضافة إلى معرفة الصعوبات التي يمكن إن وثقاها الباحث أثناء إجراء الاختبارات ، والتوصل إلى أفضل طريقة لإجراء الاختبارات وتحديد الزمن الكافي لكل اختبار. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية :-التأكد من سهولة تطبيق الاختبارات ومدى ملاءمتها لمستوى العينة.

-اجتناب الأخطاء، والمعوقات التي قد تظهر عند تنفيذ الاختبارات

- التعرف على مدى صدق وثبات وموضوعية الاختبارات المستخدمة في هذا البحث.

7-1-1-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة : حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة (الصدق ، الثبات ، الموضوعية).

7-1-1-1-حساب ثبات وصدق اختبارات القدرات البدنية والحركية:

أثر دراجة الجبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06 سنة)

أولاً: ثبات الاختبارات : ثبات الاختبار هو شرط أساسي في تقنين الاختبار، ونعني به أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان في ما وضع لقياسه بيقصد بثبات الاختبار حسب مروان عبد المجيد إبراهيم " الثبات هو محافظة الاختبار على نتائجه إذا ما أعيد على نفس العينة⁽¹⁾ ويؤكد محمد صبحي حسنين " الثبات أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف⁽²⁾ . تم حساب ثبات اختبارات القدرات البدنية والحركية في هذه الدراسة باستخدام التطبيق وإعادة التطبيق باعتباره الأمثل في هذا النوع من الاختبار وذلك بفواصل زمني قدره 15 يوماً والجدول رقم (2) يوضح القيم.

جدول (02) يمثل معامل الثبات لاختبارات القدرات البدنية والحركية.

معامل الثبات	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتغيرات	الرقم
0.985	دال عند 0.01	15	التوافق الحركي بين العينين والرجلين	01
0.824	دال عند 0.01	15	التوازن على قدم واحدة	02
0.753	دال عند 0.01	15	تمرير كرة السلة على الحائط باليدين	03
0.684	دال عند 0.01	15	تمرير كرة القدم على الحائط	04
0.764	دال عند 0.01	15	الحجل	05
0.809	دال عند 0.01	15	دقة التصويب	06
0.985	دال عند 0.01	15	القوة للأطراف العلوية	07
0.889	دال عند 0.01	15	القوة للأطراف السفلية	08
0.698	دال عند 0.01	15	السرعة	09
0.714	دال عند 0.01	15	المرونة	10

تحليل الجدول : من خلال الجدول نجد أن الاختبارات تتمتع بقيم عالية في الثبات حيث حافظت الاختبارات على نتائجها بمقدار أعلى من 60% مما يدل على ثبات الاختبار.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم ، القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1995 ، ص193 .

(2) محمد صبحي حسنين، مार्ق داء وتقنين الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ،

1987، ص107 .

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

ثانياً:صدق الاختبارات : أ-الصدق الذاتي: من أجل صدق الاختبار استخدم الباحث معامل الصدق الذاتي باعتباره احد أنواع الصدق والذي يقيس العلاقة بين الثبات والصدق ، الذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات للاختبار وهو موضح في الجدول التالي .

الرقم	المتغيرات	حجم العينة	مستوى الدلالة	الصدق الذاتي
01	التوافق الحركي بين العينين والرجلين	15	دال عند 0.01	0.950
02	التوازن على قدم واحدة	15	دال عند 0.01	0.972
03	تمرير كرة المسلة على الحائط باليدين	15	دال عند 0.01	0.874
04	تمرير كرة القدم على الحائط	15	دال عند 0.01	0.654
05	الحجل	15	دال عند 0.01	0.764
06	دقة التصويب	15	دال عند 0.01	0.889
07	القوة للأطراف العلوية	15	دال عند 0.01	0.981
08	القوة للأطراف السفلية	15	دال عند 0.01	0.984
09	السرعة	15	دال عند 0.01	0.976
10	المرونة	15	دال عند 0.01	0.866

جدول(03) يمثل الصدق الذاتي لاختبارات القدرات البدنية والحركية.

تحليل الجدول باعتبار الصدق الذاتي احد أنواع الصدق الذي يقيس العلاقة بين الثبات والصدق تبين أن الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية ، وهذا ما تبينه النتائج في جدول أعلاه.

ب-صدق المحتوى(اختبارات القدرات البدنية والحركية):

صدق المحتوى ويعنى معرفة وحدات الاختبار ، ونوده كلا على حدة ومدى قياس هذه الوحدة الممنوعة التي يقيسها الاختبار ككل ، فصدق المحتوى يعتمد على مدى جودة تمثيل الاختبار للجوانب التي يقيسها ، و

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

يعتبر الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه فعلاً ، وليس شيء آخر ، يقول احمد العساف صالح ' يعد الاختبار صادقاً إذا قاس ما اعد لقياسه فقط ، أما إذا اعد لسؤك ما وقاس غيره لا تنطبق عليه صفات الصدق' (1) ، كما يعتمد على بناء الاختبارات التسميلية بحيث ينبغي أن يمثل الاختبار التحصيلي محتوى المنهج وأهدافه تمثيلاً صادقاً ، ويتطلب الأمر بناء جدول مواصفات الاختبار ، وهو جدول ذو بعدين يحددان توزيع مفردات الاختبار بالنسبة لأهدافه ولعناصر المقرر الذي وضع له الاختبار. (2)

ومن خلال الاطلاع على استمارة الاختبارات القدرات البدنية والحركية من طرف المحكمين توصل الباحث إلى:

ب-1-صدق المحكمين :

وقد قام الباحث بعرض الاختبارات على مجموعة من السادة الخبراء ومطلب منهم الحكم على اختبارات القدرات البدنية والحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ومدى مناسبتها لهم ، وفي ضوء آراء المحكمين أصبحت الاختبارات في شكلها النهائي مكونة من (10) اختبارات، وأفادوا بصحة ومناسبة الاختبار لما صمم من أجله وهذا ما تبينه نتائج الجدول رقم (03).

حيث تم الأخذ بملاحظات وآراء المحكمين على اختبارات القدرات البدنية والحركية، كما حذف بعض الاختبارات، وتم الإبقاء على الاختبارات التي حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بمقدار أعلى من 60% نسب اتفاق المحكمين على اختبارات القدرات البدنية والحركية

الاختبارات	نسبة الاتفاق
التوافق الحركي بين العينين والرجلين	90%
التوازن على قدم واحدة	80%
تمرير كرة الملة على الحائط باليدين	80%
تمرير كرة القدم على الحائط	90%

(1) اسد العساف صالح ، مدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض ، 1989 ، ص429 .

(2) عزت عبد الحميد، الإحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج spss18، دار الفكر العربي

بالقاهرة، 2011، ص512.

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

الحجل	70%
دقة التصويب	90%
القوة للأطراف العلوية	80%
القوة للأطراف السفلية	90%
السرعة	100%
المرونة	80%

جدول (04) يمثل نسب اتفاق المحكمين على اختبارات القدرات البدنية والحركية

7-1-2- حساب صدق برنامج التربية البدنية:

أولاً: صدق المحتوى (برنامج التربية البدنية):

من خلال عرض برنامج دراجة الحبو على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الطب الرياضي وعلوم وتقنيات، التثاقف، البنية والرياضة الحكم على مدى صلاحية البرنامج ، ومدى فاعلية البرنامج في تنمية القدرات البدنية والحركية، حيث تم الأخذ بأراء وملاحظات المحكمين ، وقد حصلنا على نسبة اتفاق 80 % فأكثر على المرحلة التحضيرية والأهمية والاختتام البرنامج فيما يخص مدة البرنامج ووقت كل مرحلة ، هذا وقد حصلت دراجة الحبو للبرنامج على نسبة اتفاق تراوحت 90%.

7-1-3- موضوعية الاختبارات :

تعتبر الموضوعية احد أشكال الثبات فهي من العوامل المؤثرة على ثبات الاختبار وخاصة في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المحكمين (الفاحصين) فقد أشارت ليلي السيد فرحات تقي المجال الرياضي لايد من ايضاح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجرائه وإدارته وتسجيل النتائج .

إن بسوطة الاختبارات المستندة في الدراسة سهلة ومفهومة واضحة للفاحص، وتتوفر على إجراءات ومواصفات تسمح بتسجيل النتائج وفقا لذلك ، كما أن الباحث نفسه اشرف على الاختبارات مما يجعلها تتميز بصفة الموضوعية .

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية يمكن استخلاص أن الاختبارات التي هي قيد التطبيق في هذه

الدراسة تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبار ، مما يجعلها مناسبة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله .

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية يمكن استخلاص أن الاختبارات التي هي قيد التطبيق في هذه الدراسة

تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبار ، مما يجعلها مناسبة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله.

8- الخطوات الميدانية :

8-1- الاختبارات القبليّة لبعض القدرات البدنية والحركية:

أجريت الاختبارات القبليّة لبعض القدرات البدنية والحركية حسب تسلسلها في الجدول على عينة البحث يوم 12 نوفمبر 2013 م وذلك قبل دخولهم التجربة الرئيسية علما أن الاختبارات القبليّة للقدرات البدنية والحركية أجريت للعينة التحريبيّة في عيادة شيوخ نوردين للعلاج والتأهيل الحركي أما الاختبارات القبليّة للقدرات البدنية والحركية للعينة الضابطة فقد أجريت في عيادة قروف الصالح التأهيل الوظيفي والحركي لولاية باتنة .

8-2- التجربة الأصلية:

تم تطبيق وإعداد الوحدات التدريبية لاكتساب القدرات البدنية والحركية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من أجل ضمان مصداقية البحث قام الباحث بإنباع أسلوب مبسط، مستعمل الأسلوب العلمي الحديث في اكتساب القدرات البدنية والحركية، حيث أعطيت 72 وحدة تدريبية، خصصت وحدة تدريبية لكل من الاختبارات القبليّة ومثلها للبعديّة، حيث تمّ أولاً القيام بالاختبارات القبليّة تلي ذلك تطبيق الوحدات التدريبية المتمثلة في دراجة الحبو المعدة على المجموعة التجريبية وكانت العينة الضابطة تتدرب بالأسلوب التقليدي وبعد انتهاء الوحدات التدريبية المبرمجة المتعلقة بالبحث تم إجراء الاختبارات البعديّة لكل من العنيتين لتحديد نسبة التحصيل ومعرفة مدى فعالية وجنوى هذا الإعداد.

8-2-1- أسس تنظيم برامج دراجة الحبو للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة:

تحتاج هذه الذويجة من البرامج إلى تنظيم وتصميم يتماشى مع الخصائص والمواصفات التي يتصف بها أطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة فهي تحتاج إلى مزيد من الصبر وكذلك العناية والرعاية حتى يتحقق العائد المرجو من البرنامج وهي:

- 1- أن تتوفر عوامل الأمن والسلامة للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة .
- 2- أن يكون الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة قادرين بدنياً على أداءه.
- 3- أن يكون مناسباً لنضج الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة ودرجة فهمهم.

8-2-2- برنامج التربية البدنية المقترح:

تم إعداد البرنامج المقترح بعد الإطلاع والقراءة المستفيضة للبرامج العلمية المتخصصة، وكذلك الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث السابقة، وتم عرض البرنامج المقترح على مجموعة من خبراء التربية الرياضية و

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

الطب الرياضي لاستطلاع آراءهم في الأسس الخاصة بالبرنامج المقترح ومداينته لهذه الفئة، ومدة البرنامج، وعدد مرات الممارسة أسبوعياً، وزمن الوحدة الدراسية، وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية صمم البرنامج بحيث يكون مدته 72 وحدة تدريبية إلا أنه أنجزت 69 وحدة تدريبية فقط، وذلك بمعدل وحدة تدريبية تعاد ثلاث مرات في الأسبوع لمدة 06 أشهر، وقد شملت كل وحدة تدريبية ثلاث أقسام يتفق محتواها ومضمونها وأهداف الوحدة وهي كالتالي:

8-2-2-1- الإحماء :

طلق على الإحماء في بعض الأحيان التسخين أو فترة التهيئة وكلها مصطلحات لمضمون واحد تستخدم في وحدة التدريب، حيث يتراوح زمنه من 05 إلى 25 دقائق طبقاً لظروف عدة، وقد سعى الباحث الوصول بالأطفال في الإحماء إلى غاية ليونة واسترخاء المفاصل والعضلات في جميع الضر وف والمتغيرات.

8-2-2-2- الجزء الرئيسي:

يحتوي الجزء الرئيسي على دراجة الحبو التي تعمل على تحقيق هدف أو الأهداف وحدة التدريب حيث تعطى التمرينات التي ترفع من مستوى اللياقة البدنية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة والتمرينات التي تحسن من أدائه واكتسابه القدرات البدنية والحركية حيث يتراوح زمنه 30 دقيقة.

8-2-2-3- الجزء الختامي:

يحتوي الجزء الختامي على تمرينات الاسترخاء والتهنئة حيث اخترنا في هذه المرحلة تمرينات تساعد على التخلص من التعب، وتهنئة عمل الأجهزة الحسية، والتي توفر لطفل الراحة الجسدية حيث يتراوح زمنه 05 دقائق.

8-3- الاختبارات البعدية لبعض القدرات البدنية والحركية :

أجريت الاختبارات البعدية لبعض القدرات البدنية والحركية حسب تسلسلها في الجدول على عينة البحث يوم 13 افريل 2014م، وبذلك بعد انتهاء التجربة الرئيسية علماً أن الباحث حرص على الالتزام بتنفيذ الاختبارات بالطريقة نفسها التي نفذت فيها الاختبارات القبليّة حسب تسلسلها وكان حريصاً على أن تكون ظروف الاختبارات من حيث الزمان

والمكان، والأدوات المستعملة، والمساعدين، مشابهة للظروف التي أجريت فيها الاختبارات القبليّة .

09- تحليل نتائج الاختبارات و مناقشتها :

أثر دراجة الجبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06 سنة)

09-1- عرض وتحليل نتائج الاختبارين القبليين للعينات الضابطة والتجريبية :

جدول رقم (04) يبين مدى تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في القدرات البدنية والحركية في الاختبارات القبلية.

الاختبارات	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	آت	مستوى الدلالة الإحصائية عند 0.01
التوافق الحركي بين المينين والرجلين	الضابطة	15	4.9040	0.78023	.5880	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	5.0633	0.70146		
التوازن على قدم واحدة	الضابطة	15	4.9040	0.78023	.5880	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	5.0633	0.70146		
تمرير كرة السلة على الحائط باليدين	الضابطة	15	1.0667	0.79881	0.232	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	1.0000	0.75593		
تمرير كرة القدم على الحائط	الضابطة	15	1.0000	0.53452	1.000	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	0.8000	0.56061		
الحبل	الضابطة	15	1.0000	0.65465	0.571	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	0.8667	0.74322		
دقة التصويب	الضابطة	15	31.3333	19.95232	.4380	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	34.6667	21.66850		
القوة للأطراف العلوية	التجريبية	15	1.4867	0.35227	.2900	غير دال إحصائياً
	الضابطة	15	1.5247	0.36436		
القوة للأطراف السفلية	الضابطة	15	15.4793	2.23107	.0500	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	15.5193	2.16788		
السرعة	الضابطة	15	4.9040	0.78023	.5880	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	5.0633	0.70146		
المرونة	الضابطة	15	4.2247	1.77577	0.080	غير دال إحصائياً
	التجريبية	15	4.0870	1.90709		

أثر دراجة الجبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

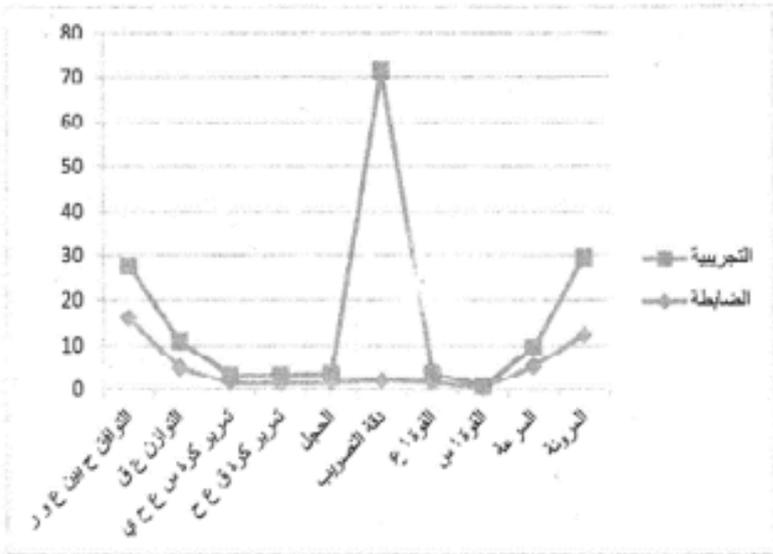
الاختبارات	المسرعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة الإحصائية
التوافق الحركي بين العينين والرجلين	الضابطة	15	16,1100	2,28120	6,235	دال عند 0.01
	التجريبية	15	11,4480	1,72876		
التوازن على قدم واحدة	الضابطة	15	4,7627	1,57289	6,025	دال عند 0.01
	التجريبية	15	6,2227	1,75689		
تمرير كرة السلة على الحائط باليدين	الضابطة	15	1,4100	0,51709	-1,624	غير دال عند 0.01
	التجريبية	15	1,7233	0,58362		
تمرير كرة القدم على الحائط	الضابطة	15	1,2567	0,46774	-2,462	دال عند 0.01
	التجريبية	15	1,7667	0,75322		
الحمل	الضابطة	15	1,4100	0,51709	-2,634	دال عند 0.01
	التجريبية	15	2,1667	0,87372		
دقة التصويب	الضابطة	15	34,5667	15,51264	-4,592	دال عند 0.01
	التجريبية	15	69,4333	24,05361		
القوة للأطراف العلوية	الضابطة	15	1,5367	0,34423	-3,862	دال عند 0.01
	التجريبية	15	1,9733	0,28788		
القوة للأطراف السفلية	الضابطة	15	0,3527	0,12506	-2,294	دال عند 0.05
	التجريبية	15	0,4833	0,14803		
السرعة	الضابطة	14	5,2971	0,78573	3,467	دال عند 0.01
	التجريبية	14	4,1907	0,67900		
المرونة	الضابطة	15	12,3433	2,17025	-5,796	دال عند 0.01
	التجريبية	15	17,1333	2,45560		

جدول رقم (35) يبين مدى تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في القدرات البدنية والحركية في الاختبارات البعدية.

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

تحليل الجدول تشير نتائج الجدول السابق الخاص بمستوى دلالة الفروق الإحصائية في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة والمجموعة الضابطة في نمو القدرات البدنية والحركية التي قيد الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الاختبارات البعدية وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (2.46) أي دالة إحصائية في جميع الاختبارات، مما يدل على أن نتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة يوجد بينهما فرق معنوي دال إحصائياً .

وفي نفس الدراق أكد كل من أسامة كمال واتب ، أمين أنور الحولي ، ورمي الأكراد على تعام الفوائد البدنية والحركية ،كالوقوف الصحيح ،المشي والجري والقفز والتعلق ... الخ باعتبارها القدرات البدنية والحركية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعلمه القدرات البدنية والحركية (لخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب أعباءاً معرفية كثيرة ،أو توافقاً عالياً بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام. (1)



بينما يرجع الباحث المتقدم الحاصل في نمو القدرات البدنية والحركية والفروق الإحصائية المتوصل إليها في المقارنات القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح على أنشطة حركية والعباب رياضية تمارس على دراجة الحبو أتاحت لإفراد العينة قيد الدراسة تحقيق تقدم ملحوظ

(1) أسامة كمال واتب ، أمين أنور الحولي ، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط 3 ، القاهرة، 1994 ، ص 3 .

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

في اكتساب القدرات البدنية والحركية مثل الجري والمشي والتوازن والتعامل مع الأداة....، وبالتالي فإن هذا البرنامج يعتبر مؤشر ذو دلالة إحصائية في إمكانية تحسين القدرات البدنية والحركية للأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط.

هذه النتائج أكدت علم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نمو معظم القدرات البدنية والحركية لصالح المجموعة التجريبية، مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابياً على نمو القدرات البدنية والحركية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة .
و قد استنتجنا في بحثنا هذا إلى أن عامل التربية و تنمية القدرات البدنية والحركية يعتبر أساسياً لأي طفل ذوي الإعاقة الحركية لأنها تساعد على عدم تشوه القوام.

منحني يبياني رقم (22) يبين مدى تجانس عينة البحث في اختبارات القدرات البدنية والحركية البعيدة. تحليل الشكل: يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للقدرات البدنية والحركية ، حيث أن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية في نمو واكتساب القدرات البدنية والحركية قيد الدراسة.

وبالتالي فإن البرنامج التدريبي المقترح في دراجة الحبو له تأثير إيجابي في اكتساب القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة قيد الدراسة .

نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما أكده مروان عبد المجيد إبراهيم على التربية الرياضية للمعاقين تساعد على اكتساب المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية والتي تساهم الفرد المعوق على أداء مهامه الحيوية وأنشطته اليومية بكفاءة واقتدار⁽¹⁾

وأكد كل من حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات، أن من أهداف التربية الرياضية اكتساب التوافق الحركي والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء المهارات الحركية الأساسية ، كالوقوف والمشي والجلوس والحجل والحركة بأنواعها المختلفة وفقاً لمتطلبات الحياة الواقعية المختلفة⁽²⁾

⁽¹⁾ مروان عبد المجيد إبراهيم، التربية الرياضية للمعاقين، مرسح سابق، ص

⁽²⁾ حلمي إبراهيم ، حوية حسن : نشاط الطفل وبرامجه التربوية ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1964

بينما يرجع الباحث التقدم الحاصل في نمو واكتساب القدرات البدنية والحركية والفروق الإحصائية المتوصل إليها في القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة إلى احتواء البرنامج التدريبي المقترح على أنشطة حركية والعباب رياضية على دراجة الحبو أتاحت لإفراد العينة قيد الدراسة تحقيق تقدم ملحوظ في اكتساب مهارات حركية أساسية مثل الجري والمشي والتوازن والتعامل مع الأداة.... وبالتالي فإن هذا البرنامج يعتبر مؤشر ذو دلالة إحصائية في إمكانية تحسين المهارات الحركية الأساسية للأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

هذه النتائج أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في نمو واكتساب معظم القدرات البدنية والحركية لصالح المجموعة التجريبية مما يعني أن البرنامج التدريبي المقترح أثر إيجابيا على اكتساب القدرات البدنية والحركية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

10- مناقشة النتائج والفرضيات: 1-مقارنة الفرضيات الجزئية بالنتائج المستخلصة:

مناقشة الفرضية الأولى: دراجة الحبو تنمي مؤشرات الاتزان العضلي (تحمل القوة العضلية، الإطالة للمجاميع العضلية الرئيسية ، التوازن والتوافق) للأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيطو هذا يظهر جليا من خلال مقارنة الاحتمار القبلي و البعدي للعبة التجريبية في اختبار نوازن الوقوف على قدم واحدة واختبار المرونة و هما ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) ،كما أن حساب حجم التأثير للعبة التجريبية وحساب نسبة الكسب المعدلة/Blake بلغت (0.98) ،وهي قيمة اقل أو تساوي 1 من القيمة (1.2) التي اقترحه بلاك للحكم على فعالية أي برنامج مما يدل على أن هذا البرنامج معقول وذو فاعلية ،أي انه مقبول في تحسين (التوازن على قدم واحدة) لدى الأطفال، ذوي الشلل الدماغي .

وردى الباحث أن استخدام دراجة الحبو ساعد في القدرة على أداء الحركات البدنية قيد البحث على عكس ما كان قبل بداية البرنامج المقترح عند قيام الطفل بالمشي كانت قدرة الطفل في السيطرة على حركاته غير متناسقة لذا فإن زيادة التركيز على أداء التدرجات بدون مساعدة في المراحل النهائية ساعد الطفل في التحكم بحركات جسمه ومن ثم أسهمت في زيادة قدرة الأطفال المصابين بالإعاقة الحركية البسيطة (مجموعة البحث التجريبية) على حفظ التوازن لديهم .

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06 سنة)

كما تشير نتائج اختبار التوازن قيد البحث إلى تحسن الأطفال عينة البحث ، مما يدل على أن تنمية التوازن من خلال برنامج دراجة الحبو المقترح له اثر ايجابي في الارتقاء بمستوى التوازن لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة عينة البحث وهو ما يحقق صدق الفرضية .

الفرضية الثانية: مستوى القدرات الحركية للأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط للمجموعة التجريبية أحسن من الضابطة: تأثير دراجة الحبو على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث القدرات الحركية أفضل من العينة الضابطة نتيجة استخدام الكثير من الأنشطة والتمارين الحركية من خلال دراجة الحبو التي ساعدت في نمو واكتساب القدرات الحركية لدى أفراد العينة قيد الدراسة وما يدل على ذلك وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين العينة التجريبية والضابطة في القدرات الحركية لصالح التجريبية في معظم الاختبارات وأكد فعالية البرنامج حجم التأثير وقانون بلاك ومربع ايتا بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية وهو ما يحقق صدق الفرضية، والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية أفضل من العينة الضابطة في الاختبارات البعدية.

الفرضية الثالثة: تنمي دراجة الحبو التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث المهارات الحركية الأساسية، من خلال النتائج السابقة تبين لنا أن هناك فروق جوهرية بين الأطفال العينة التجريبية و الأطفال العينة الضابطة في معظم الاختبارات ، وأكد حجم التأثير فاعلية برنامج العينة التجريبية في هذا الاختبار أفضل من العينة الضابطة وهذا ما بثبت صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: تنمي دراجة الحبو التطور الحركي عند الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة من حيث ليونة المفاصل و قوة العضلات ،حيث أصبح الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة يقوم بالاختبارات بسهولة وليونة أحسن من السابق، وهذا ما تأكده نتائج الاختبارات البعدية للعينة التجريبية ،خاصة في اختبار القوة للأطراف السفلية،و المرونة ، وهذا راجع للبرنامج دراجة الحبو ولنصائح الباحث للأولياء بكيفية المحافظة على مرونة الأعضاء الوظيفية للطفل وتقويتها من خلال تمارين بسيطة ،وهو ما يحقق ما تناولته الفرضية من أن التمرينات البدنية تؤثر على التطور الحركي عند الأطفال ذوي الشلل الدماغي البسيط من حيث ليونة المفاصل وقوة العضلات.

10-2-مقارنة الفرضية العامة بالنتائج المستخلصة:

والتي تنص على أن دراجة الحبو تؤثر ايجابيا على نمو القدرات البدنية واكتساب القدرات الحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

فدراسة الحبو أثرت إيجاباً على نمو واكتساب القدرات البدنية والحركية المتمثلة في الحركات الانتقالية ، الحركات غير الانتقالية ، مهارات حركات التعامل مع الأداة ، لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة وهذا يظهر جلياً من خلال مقارنة الاختبارات البعيدة للعيبة التجريبية مع الاختبارات البعيدة للعين الضابطة الذي كان ملاحظ العينة التجريبية في معظم الاختبارات وأكد فاعلية البرنامج حساب حجم التأثر لجميع اختبارات القدرات البدنية والحركية للعيبة التجريبية .

ويرجع الباحث ذلك التغير أو التحسن الحادث في مستوى القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة عينة البحث، نتيجة تعرضهم للوحدات التدريبية التي ساعدت على تقوية العضلات الموجودة بالجسم وزيادة قدرة الجهاز الحسي على التكيف في حركات الجسم من خلال التكيف الذي يحدث بالجسم من خلال التكرار على أداء الحركات التي تتضمنها التمارين بدراجة الحبو ومن ثم تساعد على المشي بطريقة سلسة مما يساعد على تدريب العضلات المشاركة في المشي وبالتالي زيادة القدرة على التدريب على الجري من خلال تدريبات متنوعة سواء بالمساعدة أو بدونها مما يساعد على إدراك الطفل الوضع الصحيح والقدرة على الجري بطريقة صحيحة وسليمة ومن ثم قدرة الأطراف الحركية للطفل ان تؤدي وظائفها السليمة وبالتالي زيادة القدرة على قيام العضلات بالقفز من خلال أداء القفز والتي تؤدي بالسند سواء من خلال عضلات الفخذ أو من خلال تلك التي تؤدي من الجلوس مع حث الطفل على الوقوف بسرعة ودفع الجسم للأعلى والتي يتم الحامل من خلال تلك التمارين بالإحساس بالقفز في الهواء ومن ثم ساعده من خلال تدريبات مسك العصا والثبات أو من خلال مسك الطفل ومساعدته على القفز وكذلك المشي بين متوازيين أو مسك الطفل ومحاولة نزوله السلم على زيادة قدرته على التحكم في أعضائه و عليه يمكن القول أن دراجة الحبو لها دور فعال في إكساب الطفل ذوي الإعاقة الحركية البسيطة للحركات الصحيحة وتنمية القدرات البدنية وكل حسب حاجاته البدنية الخاصة سواء في الأطراف السفلية أو العلوية أو تبعاً لحالته الصحية، وهو ما توصل إليه الباحث من أن دراجة الحبو تؤثر إيجابياً على نمو القدرات البدنية واكتساب القدرات الحركية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة.

الاستنتاجات

وبالنظر إلى النتائج السابقة والمتمثلة في ارتفاع مستوى نمو واكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية الأساسية بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح نستنتج ما يلي :

إن الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة في حاجة ماسة إلى برامج دراجة الحبو بغرض الارتقاء بالمستوى البدني والحركي لهذه الفئة .

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

- استخدام الكثير من التمرينات الحركية بدراجة الحبو أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي المقترح ساعدت في نمو واكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية الأساسية لدى أفراد العينة قيد الدراسة .
- نجاح الوحدات التدريبية المقترحة راجع إلى الأسس العلمية المتبعة في دراجة الحبو والتربية الخاصة بهذه الفئة.
- أهم ما يواجه المدرب من صعوبات أثناء تربية الاعضاء الحركية للأطفال هو طريقة التواصل .

الاقتراحات

- الاهتمام بالأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة خلال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تمارين دراجة الحبو.
- اقتراح برنامج تدريبي لفئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومختلف أنواع الإعاقات .
- دراسة معايير ومؤشرات استخدام التربية البدنية بالمراكز و الميادين الرياضية في ضوء متطلبات المرحلة العمرية لهذه الفئة.
- إجراء دراسات وأبحاث متشابهة على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة لازدياد بمستوى حركاتهم إلى اقرب درجة طبيعية مقارنة بأمثالهم.

قائمة المصادر والمراجع :

- أحمد العساف صالح ، مدخا، إلى البحث في العلوم السلوكية ، الرياض 1989 .
- أسامة كمال راتب ، أمين أنور الخولي ، التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربي ، ط 3 ، القاهرة، 1994.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ : مصطفى حسين باهي : طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2000 .
- علمي ابراهيم، حورية حسن ، نشاط الطفل وبرامجه الترويحية، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، القاهرة 1964
- حسن سليمان، أطفالنا كيف نتعامل معهم ، الطبعة الأولى، كيوان للطباعة والنشر و التوزيع 2007.
- خيرية ابراهيم السكري ، ا.م.د وسيلة محمد مهران ، ا.م.د فاطمة فوزي عبد الرحمان ، المهارات الأساسية في التربية البدنية لرياض الأطفال الاسوياء و ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة، مصر الاستثنائية ، 2005.

أثر دراجة الحبو على الأطفال ذوي الإعاقة الحركية البسيطة (02-06سنة)

ماهر حسين محمود : التثاقف الدماغى التقييم الطبى وفوائىن الألعاب المكتبة المصرية، الإسكندرية، 2006م.

مروان عبد المجيد إبراهيم ، القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، الجزء الأول ، القاهرة ، 1995.

محمد صبحى حساتين، طرق بناء وتقيان الاختبارات والمقاييس فى التربية البدنية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1987 .

عزت عبد الحميد، الإحصاء النفسى والتربوى بتطبيقات باستخدام برنامج spss18 ، دار الفكر العربى ، القاهرة، 2011.

Attermerier.Susan Mary. Functional.mobility social role fulfillment.and quality of life in 5years old children with severe cerebral palsy .2000.degree PhD

1. **Duff.Susan Vaughn.**Learning of anticipatory force scaling in children with hemiplegic cerebral palsy.2001.degree Edo.columbia.

2. **Marcus. Robin L.** The effects of compression garments on balance and gait in children with cerebral palsy .2001..Degree PhD

3. **Masserol.Miochael.J.**patterns.determinants.and barriers of physical activity for adults with cerebral palsy.Degree.PhD.northwestern.2002.university.

4. **Riewald scott Alan.** Alterations in muscle strength and coordination in the lower limb in cerebral palsy and stroke.Degree.PhD.Northwestern. 2002.University.

5. **Tieman.Beth.**Usual mobility method of children with cerebral palsy Acom parison across home.school. And out doors icommunity settings.2002. degree.PI